اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكر
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عا
جلده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٤٢ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٠ ربيع الثانى سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٠

ليست للحسين لا ولا لفيصل

بل للامة والوطن

تحت هذا العنوان قرأنا فى عدد (٣٩٧) من رصيفنا « الحاوى » الاغر مقالا ممتعا وها هو نزفه الى القراء :

لما نهض (الحسين بن على) نهضته المشهورة لانقاذ الامة العربية من عبودية الاتراك وتخليص أبناء سوريا ولبنان من مظالم جمال السفاح وزبانيته الاشرار كانت هذه الصحيفة اول من قدس نهوضه ومجد غايته وظلت تؤيد دعوته وتحض الامة العربية على الانضواء تحت لوائه والقتال بجانب صفوفه حتى اتهمنا فريق من اخواننا المسيحيين بالتعصب للمسلمين وأشاع الكذبة المفسدون ان رئيس تحريرها اعتنق الاسلام أثناء سياحته فى الاقطار العربية . ورمانا فريق اخر من اخواننا المسلمين بخيانة الوطن لانحيازنا الى جانب الشريف المحالف أعداء الدولة العثمانية ومحاربيها مع كون هذه الجريدة عرفت منذ نشأتها بعدائها للاتراك المتعصبين وقد منعت من الدخول الى البلاد العثمانية اربع مرات لانها حرضت الامة على التملص من كل نير اجنبي

أما نحن فلم نعبأ بكل هذا ولا تحولنا عن دعوتنا لاننا لم نجد من كل الناقين المتقولين من اقنعنا بفسادها او دلنا على افضل منها لخير بلادنا ومجد قوميتنا

ولما جاء وفد جمعية باريس المركزية ولم يستطع تحويلنا قيد شعرة عن مبدأ الاستقلال المطلق والجامعة العربية الكاملة مع ما بذل لاغرائنا قال وقال معه من استأجرهم لغايته : لقد شبعت الحاوى باموال الحسين وفيصل واقتنعت بها فلا سبيل الى مناجلتها لانها تابته

ولما ظهر بطل الامة العربية المقدام فيصل باعماله واقواله ومثاله الصالح ودخل سوريا منقذاً يعمل لانهاض الامة وتقطيع قيودها وتمزيق البراقع الصفيقة عن بواصرها وابصارها وقفت الحاوى تؤيده وتدعو عقلاء الامة للاخذ بناصره فى تشييد بناء الملك الجديد الذى وضع اساسه جلالة والده وبنى الفيصل وبقية انجاله الكرام ورجالهم الابطال فيه مداميك واطباقا

فقام بعض اخواننا يقبحون مسلكنا وينسبوننا الى خدمة الاشخاص لا الوطن ولا الامة

ولما سقطت دمشق ودخل الغاصبون داخلية سوريا اتهم بعض اخواننا الغيورين الملك فيصلا ورماه بالاستبداد الحميدى والجبن والضعف وغير ذلك حتى توهم ذلك الاديب الحانق على فيصل لخروجه على الترك انه زالت الثقة من فيصل وحمل الامة على كرهه ومعاداته او الاقتناع بانه هو الذى اوردها موارد الهلكة والدمار وادخل المستعمرين بلادها

أما نحن فكنا قد كتبنا على اثر وصول انباء الاحتلال ما يشير الى براءة فيصل لاننا عرفنا علة السقوط مما كنا نطالعه فى جرائد الوطن وما تنقله الصحف عنها وعن رسائل المكاتبين

دافعنا عن فيصل لعلمنا حقيقة العلم انه لولا فيصل لما كان فى كل سوريا اثر للنهضة الوطنية والفكرة الاستقلالية وانه هو مدبر الحركة ومنظم كل شيء وموجد الجيش والمملكة والنظام والاخاء بين ابناء الطوائف السورية وانه هو الذى جعل لسوريا والسوريين مقاما فى عيون الدول وذكراً فى مؤتمر الصلح وفى صحف اوربا وعلى اسلاك برقها

وانه لولاه ولولا جلالة والده لم تكن مسألة سوريا ولا ذكر لحرية سوريا واستقلالها فى وقائع مؤتمر السلام ومجالس الوزراء وحديث عصبة الامم

دافعنا عن الحسين وفيصل واخوة فيصل ورجال فيصل وانصاره لا لان جريدتنا له اولوالده او لاحد من اخوانه واعوانه . بل لاننا رأيناهم يفادون بكل نفيس ويبذلون راحتهم ويعرضون نفوسهم للاخطار فى سبيل سوريا ومن اجل حرية السوريين واللبنانيين

ولو وجدنا فى الامة من برهنت اعماله على انه اجدر من الحسين وانجاله بالدفاع عن حقوق الوطن وأعلى كعباً وأمضى عزيمة واقدر منهم على صيانة الوطن من اعتداآت الطامعين ورأينا الحسين وانجاله يمارضون ويخاصمون لكنا فى طليعة الخارجين عليهم لان جريدتنا كما قلنا مراراً للوطن والامة لا للحسين ولا لفيصل ومن كان اكثر نفعاً للوطن وبنيه نؤيده باكثر قوة

نحن نعلم وكل عاقل بصير نزيه يعرف ايضاً حقيقة المعرفة انه لولا الحسين وانجاله ونهضتهم وثباتهم لم يكن فى سوريا اليوم حر ولا اديب ولا عالم ولا فاضل يطلب الاستقلال والحرية ويسعى اليها وربما لم يكن فيها نصف عدد سكانها الحاليين

وما رأيناه من ايثار الحسين وانجاله راحة ابناء أمتهم على راحتهم الخاصة يحملنا على الايمان الحار بتصريحاتهم الرسمية المتكررة بانهم لا يطلبون لهم لا ملكا ولا امارة ولا منفعة خاصة لانهم فى غنى عن كل هذا وانما يطلبون الحياة الحرة السعيدة للامة وتجديد بناء صروح دولة العلم والتمدن والصلاح والتساهل التى بناها اجدادهم الخالدون

وانهم فى هذا السبيل ولاجل تحقيق هذه الامنية القصوى يبذلون اموالهم وراحتهم ودماءهم « عند مسيس الحاجة » وهذه اعمالهم تدل على صحة اقوالهم فلا سبيل الى المغالطة والمجادلة والمماحكة التى يعمد اليها عبيد الاحتلال الاجنبي

[القبلة]

اذا تأملنا ـ وتأمل كل رشيد برىء من النقائص واغراضها ونحو ذلك من الدناءة وكل ما هو مؤد الى خزى الدنيا والاخرة ـ فى أعمال زعماء النهضة وتصريحاتهم ومسلكهم وما أتوا به فى الماضى والحال ؛ وما سيكون منهم فى الاستقبال ، ـ نجد أنهم غنيون عن المدح والذم معتصمون بالحقيقة وخدمتها

فلذا نقول لرصيفنا « الحاوى » لكمالات الغيرة والحمية على عنصره وعلى وطنه من وراء البحار التى يختلف فيها الليل والنهار : « لا يضركم من ضل اذا اهتديتم »

يا رصيفنا أنت وصحيفتك حويتما لكل مزايا جليلة قبل النهضة وقبل قبلها ؛ يعرفك الحادى والبادى ، وهذا من أبهر الادلة على أنك لست محتاجا الى نقودنا وكل ما يقولونه

وليس يصح فى الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

ولكننا لا ننكر أنك محتاج الى عززة قومك ، ومجد أجدادك وعنصرك ، ولهذه النابة هى التى تحكم عليك حياتك النجيبة بالاحتياج اليها . وتلجئك الى معاضدة كل من يسعى لها

ولا تكترث بما يقوله القوم فانهم يقيسون غيرهم على ما يجدونه فى أنفسهم كما تقول العامة : « كل يرى الناس بعين طبعه » وهذه سنة الله فى خلقه ، فطب نفساً وقر عيناً ولا تشتبه فى أن هذا مما يوجب لنا واياك

الفخر الابدي ، والبهاء السرمدي ؛ فان أحد فلاسفة شعراء قومك يقول :

وما سودتني عامر عن وراثة
ابى الله أن أسمو بأم ولا أب
ولكنني أحمي حماها وأتقي
أذاها وأرمي من رماها بمنكبي

فليموتوا بغيظهم ، ولتحي يا أيها النجيب أنت ومن على رأيك في سعادة الذب عن مفاخر تقصر دونها الهمم ، وتتفطر أفئدة من لم تقسمها له الطبيعة — بالندم

ثم ان كلا يدعي ويزعم تلك المزية ولكن كما يقول الشاعر :

كل من يدعي بما ليس فيه
كذبته شواهد الاحوال

وها هي شواهد الاحوال ظاهرة في سوريتنا عمومها وعراقنا وشرقنا وغربنا فمن شاء فليقر ومن شاء فلينكر

ولاشك أن المبادىء السامية التي تمسكتم بها أنتم وسائر اخواننا الاحرار في المهجر — لاتؤثر على أصحابها تلك الاضاليل ، وهاتيك المتملات والافاعيل ، بل لا تزيد ذلك المحب وحبه النجيب الا قوة وثباتا في سبيل ذلك المبدأ الشريف ، والخطة القويمة ، والجهاد المقدس في سبيل الامة والوطن لاغير ، لا تأخذهم في ذلك لومة لائم ، وتصغر في اعينهم العظائم ، لانه الشرف الذي يفتخر به المرء ويبقيه أثراً خالداً بعده

هذا لعمر الحق هو المجد والسعادة ، والسيادة التي هي فوق كل سيادة ، فويل للذين كذبوا وويل للذين يفترون

ايها الاخوان الاحرار ، لاعليكم من تلك المذيانات ، فانها صرصرة عصافير ، تائهة في دياجير الدناءة لتلتقط الشعير ، من روث البغال والحمير ، بل هم أشد

فعليكم نثر اللئالى في معادنها
وما عليكم اذا لم تفهم البقر

ان خطتكم ايها الرصيف ومن حذا حذوك مما يغبطكم عليها كل أبي مخلص لامته من أي ملة كان

وهكذا يجب أن يكون شعار الصحافة ، والمبادىء الشريفة ، التي تمشي عليها الرجال العاملون كي تكون أعمالهم خالية من الاغراض ، منحصرة في خدمة الملة والوطن ، وتأييد كل من يؤدي هذه الوظيفة السامية بنزاهة واخلاص

فلتحيى ايها الرصيف الحاوي ، وليحيى كل من حذا حذوك من كل اخواننا الاحرار في المهجر ، وعليكم منا الف تحية واضعافها تسليما م؟

حوادث محلية

قدوم

وصل الى العاصمة حضرة السيد الشريف (شرف عدنان) أحد أحفاد مولانا المرحوم الشريف عبد المطلب قادماً من الاستانة لزيارة عائلته المحترمة وصلة رحمهم

تجربة

محراث زراعي بخاري

في عشية أمس قد صارت تجربة المحراث الزراعي البخاري بمعرفة صاحب النباهة رئيس الهيئة الزراعية . ولكنه فيما بلغنا لم يأت بالنتيجة المتصورة ، وقد بلغنا ايضا ان سائقه المخصوص الذي بعث به عمل تلك الادوات الزراعية — يذكر أن سبب عدم اتيانه بالنتيجة المطلوبة — هو نقص بعض أدواته

ولا شك أن هيئتنا الزراعية ستهتم بتحصيل ما يأتي بالنتيجة المرغوبة منه التي هي احدى مواد حياة البلاد وثروتها

اعتذار

بما انه حصل في العدد الماضي اختلال في بعض الحروف ووضع بعض كلمات في غير محلها لسهو وقع من مصححي المطبعة — فنرجو من قرائنا الكرام قبول المعذرة

القبلة والكرمل

قرأنا ما كتبته رصيفتنا «الكرمل» الغراء مؤخراً بخصوص كتابات «القبلة» فألجأنا ذلك الى أن نصرح لصاحبها بأننا وايم الحق لم نقصد بكل ما كتبناه ما يمس بالعاطفة أو الحس والشعور . ولكن الذي دعانا الى كل ما كتبناه في محاوراتنا مع الرصيفة المذكورة ما هو الا تبيين مسلك الزعماء الذين تعرض لهم في كتاباته وذلك منا لمحض اظهارا للحقيقة

اما ما جاء عن طلب السوريين الوصاية البريطانية ان كان ولابد منها حينما قدمت اليهم اللجنة الاميركية - فعلى فرض صحته وتسليمه — أين هي بريطانيا عن فلسطين — وأهلها ينادون ويصيحون من جعلها وطنا قوميا لليهود ؟ وأين هي بريطانيا عن دمشق وتوابعها - وهي بهذه الحالة التي يشهدها العالم تحت الضغط الافرنسي ؟

فاتق الله يا اخا الكرمل ولا تجعلوا أهواءكم وأغراضكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما كنتم تعملون . وفي هذا القدر كفاية لمن كان له قلب أو القى السمع وهو شهيد

أخبار خارجية

المسألة المصرية وتقرير اللورد ملنر

(عن الاخبار)

.... أما نظرية الوفد التي أقرتها البلاد فهي ان هذه المفاوضات لا يجوز أن تبدأ الا بعد قبول هذه التحفظات لانها ليست اموراً ثانوية وانما هي تتعلق بجوهر الاتفاق وبدونها لا يكون المشروع محققا لاستقلالنا

فالمسألة يجب أن تكون جلية واضحة بين الطرفين من الان اما تأجيلها والتسويف فيها فلا يدعو الى الطمأنينة ولا يؤدي الى أية غاية منتجة ويجب ان يفهم الرأي العام في انكلترا الحالة على حقيقتها يجب ان يعلم اننا نريد الاستقلال بمعناه الصحيح وان هذا المشروع الذي سيعرض عليه ترفضه الامة ما لم يعدل وفقاً للتحفظات التي ابديت

لقد فهمنا ان اللورد ملنر يريد تنمية روح المودة والثقة بين مصر وانكلترا وازالة كل تشكك في نفوس المصريين وانه كثيراً ما طلب الى الوفد ذلك ولا سيما في الجلسة الاخيرة التي سبقت وقوف المفاوضات ولكن فاته ان تحقيق هذه الغاية وسائل خاصة يجب اتباعها وبغيرها لا يمكن الوصول الى ما يأمل وقوعه فان روح الثقة لا توجد ولا تتوطد الا اذا وجدت العوامل الصحيحة التي تؤدي اليها وأول هذه العوامل ان تجلى نية انكلترا الحقيقية في الغاء الحماية والاعتراف باستقلالنا اعترافاً كاملا

وهذا لا يتفق مع ما نشاهده من التردد في قبول اهم تحفظ للامة وهو الغاء الحماية فالمسألة لا يمكن ان تنتقل من مكانها ولا يتأتى ان تخطو خطوة واحدة قبل الفصل في هذه النقطة الرئيسية بطريقة لا تقبل أي شك ولا غموض

أما احاطة مستقبل مصر بدائرة من الايهام يراد بها تفهيم الرأي العام الانكليزي ان مصر باقية داخل الامبراطورية الانكليزية وان استقلالها المعترف به لا يتعارض مع هذا البقاء فذلك أمر لا يقبله مصري واحد ولا شك ان اللورد ملنر نفسه لم تغب عنه هذه الحقيقة وانه يعلم حق العلم مطالب المصريين الذين لا يقبلون أي اتفاق الا بالغاء الحماية والاعتراف باستقلالهم

فالسياسة التي لا تقوم على أساس تأييد التحفظات وقبولها لا تكون مرتكزة على روح الثقة المتبادلة ولا تزيل ما في نفوس المتشككين من اثار بل على العكس تزيد هذا التشكك قوة

يدافع اللورد ملنر عن مركزه امام الوفد بان بريطانيا العظمى حسنة الاستعداد لتقبل مطالب الشعب المصري ولا يخفى ان الكلام في مثل هذه الشؤون لا يكفي ولا يقنع واذا لم يكن لحسن الاستعداد مظاهر قوية فلا يصح الارتكان عليه واول مظهر من هذا القبيل هو المبادرة بالغاء الحماية الناصر بحا ولكن الاصرار او على الاقل التردد في تقديم هذا البرهان لا يحمل مصريا على الاعتقاد بوجود شيء من هذا الاستعداد الذي يشير اليه اللورد ملنر

نحن نفهم طبعا ان الانكليز مقتنعون كل الاقتناع بعدم فائدة اي اتفاق ما لم تكن قاعدته حسن التفاهم وقد اظهرت مصر ميلها لهذا التفاهم وبقي على السياسة الانكليزية ان تقوم من جهتها بما عليها من واجب ولا يخفى ان ميلنا للتفاهم ليس معناه التفريط في حقوقنا او النزول عن كرامتنا أو العدول عن مطالبنا الشرعية وانما معناه ان تكون علاقاتنا بانكلترا علاقات ودية على أساس واحد لا يتبدل وهو احترام استقلالنا قولا وعملا

فلتكن هذه الروح هي السائدة في تقرير اللورد ملنر ولا فائدة من كثرة الدوران حول الهدف مادام الوصول اليه بطريق مباشر أمراً ميسوراً فضلا عن انه لا طريق غيره تثمر في التوفيق بين الطرفين

وعلى كل فنحن لا يضرنا الانتظار وستكشف الايام الغطاء عن حقيقة النيات التي لا تزال في طي الخفاء ومادامت السياسة الانجليزية تنشد تنمية روح المودة والثقة بين الامتين فليس في مقدور احد ان يبلغها ما تنشده بأي وسيلة الا اذا حصلت مصر على حقوقها

فاعطاء الحق هو سر النجاح والامة لا تثق الا بمن يحتفظ بحقوقها ولا تسمع الا لمن يؤثر هذه الحقوق العامة على أية مصلحة شخصية

هذه هي الروح الحقيقية المتمشية في جسم الامة فاذا فهمتها السياسة الانجليزية — ولا نخالها الا فاهمة — وقررت العمل بها امكننا القول بانها سالكة اقصر طريق لحل المسألة المصرية والا فان هذه المسألة ستبقى بغير حل حتى يقضي الله امرا كان مفعولا

السياسة الدولية

روسيا واليونان

(عن الافكار)

تعنى الدوائر السياسية الدولية هذه الايام بما ينتظر أن يكون عليه الامر في روسيا وفي اليونان وبما تنوي أن تنهج عليه الدول ازاءهما

أما روسيا فيلوح لنا أن فكرة اذاعة مبادئها الجديدة لا تزال هي المتسلطة على عقول قادتها وأصحاب الامر فيها . ويلوح لنا كذلك ان هؤلاء النظريين لم تصل بهم النظرية الى درجة الخيال المطلق فهم عمليون جدا فيما يختص بطرق العمل والتنفيذ

كان همهم الاكبر ان يسوءوا من سمعة النظام في اوربا الغربية فاتخذوا حصر الحلفاء لبلادهم ذريعة يتذرعون بها ليقنعوا السذج من الروسيين وهم السواد الاعظم ان اصحاب المال ومحبي الاستعمار هم الذين يميتونهم جوعا بهذا الحصر الذي يجب على

كل من يريد الحياة أن يقوم في وجهه بانضمامه الى الجيش المحارب

قدموا الامر على انه أمر حياة أو موت والرغبة في البقاء غريزة في الانسان فاقبل الروسيون الذين كانوا يموتون جوعا على الانخراط في سلك الجندية التي وفرت لهما جميع أسباب الراحة والرفاهية :

ذهب البلشفيون بعد ذلك يفاوضون الانجليز في أمر اعادة العلاقات التجارية بين البلدين وأسسوا هناك في لندن نفسها شركة تعاون تجارية روسية على قواعد التشريع الانجليزي رأسها قانونا وفعلا أحد الذين كانوا يمون ثالوث (كراسين) وأخذت الشركة تؤسس لها فروعا في منشستر وليفربول وهي تسعى في تأسيس فروع أخرى في أوساط العمال الواسعة

وكانوا في وقت مفاوضتهم اللندنية يزحفون بجيوشهم على فرسوفيا يريدون ان يحتلوا بولونيا وينزعوا عن أهلها السلاح نزعا وكانت خطتهم بعد ذلك النزول على فرانجل يسحقونه سحقا ليخلو لهم جو بلادهم جميعا

الا ان فرنسا سبقت الحوادث فاعترفت رسميا بحكومة فرانجل وساعدت بالفعل جيوش بولونيا على مقاومة البلشفيين . فكان ما كان من تقهقر الروس الحمر وعقد الهدنة حتى طردوه وأصبحوا أصحاب الكلمة على روسيا جميعا

وجدت فرنسا ان لاقبل لها على الاستمرار في سياستها — ولو من الوجهة الاقتصادية — فسمحت لتجارها بالدخول في علاقات تجارية وصناعية مع روسيا ووجدت روسيا من ناحية أخرى ان الجو قد خلا في الجنوب وان المناوئين قد أخذوا يخطبون ودها فتدللت وأخذت تحكك في مفاوضاتها الاقتصادية مع انجلترا أولا والى مركزها السياسي أزاء بولونيا ثانيا .

أما بريطانيا فان شقة الخلاف بينها وبين روسيا قد اتسعت على أمور جوهرية لاسيما مسألة اصدار الذهب الى بريطانيا ومسألة الديون ومسألة بث الدعوة البلشفية في الامبراطورية البريطانية . ويقال ان البلشفيين مستعدون للاعتراف بالديون التجارية ولكنهم لا يرضون بان يعترفوا اعترافا مطلقا بالديون التي استدانتها الحكومات الروسية السابقة .

ونظريتهم هذه ليست بنت اليوم فقد قالوها في احدى مذكراتهم الى الحكومة الانكليزية خلال شهر يوليه الماضي وعللوها بأن الديون الفردية ديون جد وعمل شخصي يجب ان تعود لاصحابها اصحاب الجد والعمل . ولكن الديون الحكومية ديون صرفها الحكام والقياصرة بغير وجوه نافعة . فلا واجب على حكومة الجد والعمل ان تحمل شيئاً منها

أما بولونيا فان البلشفيين اخذوا يسمعون العالم منذ ايام قليلة نغمة لم تكن متعودة منهم ولو انها لم تكن مجهولة كل الجهل . تلك هي نغمة التحكك بالضعيف بعد عقد الهدنة والصلح معه . يدعي القوي أنه ينفذ كل الشروط ولم تتفق روح التنفيذ مع روح التعاقد . كل ذلك توصلا الى ايجاد الخلاف واعادة الحرب

وليس غريباً كثيراً ان تتلون السياسة الروسية الجديدة بهذا اللون الغريب عنها فيما مضى فعلى رأسها تشتشيرين وهو من نبلاء روسيا القيصرية تعلم في مدارس الغرب وتنقل بين المانيا وانجلترا نفسها ووقف على اساليب السياسة في الاخيرة منها فضرب فيها بسهم

فهل نري بعد اليوم عودة الى النشاط في الميدان البولوني وهل نرى قطعا للمفاوضات الاقتصادية الجارية الان بين بعثة روسيا في لندن والحكومة الانجليزية ؟

...

أما مسألة اليونان فانها في دور تطور غريب كانت اليونان في عهد فينزيلوس سند الحلفاء فكافأتها بازمير وبحدود شاسعة في أوروبا ولكن موت الملك اسكندر أعاد مسألة العرش الى البحث واعاد مسألة عودة الملك قسطنطين الى عرش اليونان والحلفاء يرون في قسطنطين عدوا لدودا لهم لا يريدون أن يروه على رأس دولة كبيرة ومن أجل هذا عقدوا مؤتمرهم في لندن يدرسون فيه مسألة اعادة النظر في أمر معاهدة فرساي . ومعاهدة فرساي لم يجف حبرها بعد

ويلوح لنا ان أزمير ستخرج حتى من قبضة اليونان فان اقتراحات اولى تريد ان تراها دولية غير تابعة لدولة ما وفرنسا تعرض أن تعاد الى تركية .

ايطاليا تريد ان ترى حدود اليونان الاوروبية معدلة تعديلا يتفق مع مصلحتها الخاصة وهي كانت تعارض في الحدود التي عينتها معاهدة فرساي ولولا سند انجلترا اليونان لما نصت المعاهدة على مانصت عليه من الحدود الواسعة أما الان وقد انضمت انجلترا في الرأي لايطاليا ولفرنسا فانا نظن ان اليونان ستعود الى أقل مما كانت ستصل بها اليه معاهدة فرساي الاخيرة .

اللهم الا اذا أراد اليونانيون نفسهم أن يفضلوا سعة نفوذهم وسلطانهم عن شخص قسطنطين الذي لا يريده الحلفاء على عرش اليونان

وها نحن ننتظر الحوادث تبين ما لا يزال غامضا .

محمود عزمي

الفوضى المالية في اوربا

رأس السر جورج بايش المؤتمر الاقتصادي الاهلي الذي عقد يوم ١٢ اكتوبر في (كاكستون هول بوستمنستر) فبحث في الوسائل المستطاع اتخاذها ازاء الحالة المالية الدولية فيما يتعلق باعمال الاصلاح والترميم فقال السر جورج من الممكن معالجة البلدان الاوروبية السقيمة ولكن المسئلة هي معرفة هل ترضي الامم بقبول العلاج ؟

قال وعلينا ان نحذر حكومتنا من انه ان لم تتخذ الوسائل اللازمة قبل مضي اثنى عشر شهراً فان انكلترا نفسها تقع في المشاكل . اما العلاج الذي اقترحه فيتضمن .

١ — ان يسحب رجال السياسة في العالم الموانع السياسية التي تحول دون رجوع الحالة الاقتصادية الى حالتها الاولى :

٢ — تنقيح معاهدة الصلح .

٣ — التوفيق بين الامم وضرورة المساعدة على دفن روح الكراهية التي ملأت نفوسنا جميعا في خلال الحرب .

واستطرد السر جورج في كلامه فقال : انه تقدر ان المانيا لا تستطيع ان تدفع اكثر من مليارى جنيه تعويضا تحتاج من هذا المبلغ الى ٥٠٠ مليون جنيه لفتح اعتمادات لكي تتمكن من النهوض ، وتحتاج اوروبا الى اكثر من ١،٥٠٠ مليون جنيه لاعادة حالتها الى ماكانت عليه .

واقترح السر جورج بايش ان تتنازل انكلترا عما لها من الديون الحربية وقدرها مليار ونصف من الجنيهات وان تحذو امريكا حذوها فتتنازل عن القروض التي اعطتها للدول اثناء الحرب وقدرها ٢،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

طيارات لا تحترق

قام أحد الطيارين الملكيين المدعو (بول كوليز) بتجربة طيارة جديدة صنعت خصيصا بحيث لا تؤثر فيها النار وقد ركبت فيها أجهزة مخترعة حديثا تسهل هبوطها الى الارض في حالة حصول طاريء غير منتظر ، وقد كانت هذه التجربة في مدينة (مينولا) بالولايات المتحدة

وقبل أن تبدأ عملية التحليق احيطت جميع أجزاء الطيارة بغلافات مجزأة من المواد غير القابلة للحريق وغمست أجزاؤها الظاهرة بالبترول النقي، وارتدي الطيار ثوبا من هذا الغلاف .

وحينما ارتفعت الطيارة الى خمسة الاف قدم اشعل الطيار البترول وبدأت الالة تهبط وهي محاطة بألسنة اللهب .

وحالما قاربت الارض اثناء هبوطها سقط من أحد اجنحتها شريطان متأججان « بالمانيزيوم » وأديرت مرآتان تحت اللهب نحو واجهة الارض فعكستا نورا ساطعا موجها الى ان هبطت الالة واستقرت على الارض بسلام .

وهذه الاجهزة الجديدة من اختراع المستر (بارك برادلي) الباحث الكيمائي الشهير .

الاصول والاداب

والطرايق التجارية

[عن المجلة التجارية السورية الاميركية]

قواعد النجاح الست

شارلس شواب هو من الذين ارتقوا الى القيادة الصناعية في اميركا من بين الصفوف مثل غيره من كبار ارباب الصناعة الا ان نجاحه كان سريعا بهذا المقدار حتى اصبح يضرب به المثل . وهو مثل كثيرين غيره من غير خريجي الكليات ولكنه احرز مقاما ادبيا رفيعا لانه اصبح من عيون البلاد فتمنحه الكليات الالقاب العلمية وتدعوه للخطابة في نواديها وتحل اراءه ارفع محل من الاعتبار

وليس الغرض الان سرد تاريخ حياة شواب ووصف ماعاني من المشقات في بداية جهاده قبل ان ابلغ شركة « بثلهم ستيل » التي اسسها الى درجتها الحاضرة من الاهمية فيكفي القول انه بدا الحياة فقيرا ولكنه جبل من طينة كارنجي وروكفلر وغيرهما من المشاهير وامتاز بمقدرته الادارية وبرفقه بالعمال الذين فهم مناحي افكارهم لانه كان واحدا منهم وخدم البلاد في مدة الحرب اجل الخدم بما ابدى من المقدرة في الادارة الصناعية مكنت امريكا من القيام بمعداتها الحربية بالسرعة التي اقتضتها الحال اذ ذاك ولكن الغرض الان هو الوقوف على سر النجاح الحقيقي في الحياة من فم هذا الرجل النابغة الذي ادرك من النجاح اعظم نصيب وقد كشف المستر شواب هذا السر في خطاب القاه على جماعة من خريجي جامعة برنستن رأينا ان نعرب بعض مقتطفات منه قال

ايها الشبان ، يمكنكم ان تتمتعوا اما باللهو واما بالنجاح ولكن لا يمكنكم الاثنين معا . ودعوني اخبركم انه لم يكن في تاريخ العالم وقت سنحت فيه فرص النجاح للشبان المجتهدين المستعدين مثل هذا الوقت

لست ادري ما انتم مزمعون على عمله غير اني واثق من امر واحد وهو ان الرجل منكم الذي يفرغ جهده في عمله وتفتنه احسن من عامة الناس فذلك الرجل سيصيب نجاحا

ان زعماء الصناعة واصحاب النجاح الحقيقيين ليسوا دائما اولئك الذين يجمعون الاموال اكثر من سواهم . فالرجل الناجح هو ذلك الذي ينجح في ادراك الغرض الذي حتم على نفسه ادراكه . فالمال ليس هو الشيء الذي يستحق ان يدعى عندي غاية الحياة ولذتها — ولكني اعتبر اللذة واجد الارتياح في معشر الاصدقاء العديدين الذين يحيطون بي

فى المنافع العظيمة التى انشأتها وذلك هو الغرض الذى حتمت على نفسى ادراكه واعدنى قد نجحت عليكم لاجل ادراك النجاح ان تضعوا نصب عيونكم غرضاً وتجدوا لبلوغه غير عابئين بالصعوبات التى قد تعترض سبيلكم . وانى باسط لكم الآن الصفات أو اذا شئتم فسموها الشروط التى اعتقدها ضرورية لتحصيل النجاح

اولا . الاستقامة التامة . فهذه هى اساس النجاح المتين واذا توفرت فى الرجل فان ما سواها يصبح هيناً

ثانياً . الاخلاص . وانى على الغالب اجد الشبان المتهذبين وخريجى الكليات من المتوفر فيهم الاخلاص

فيجب أن تكونوا مخلصين لرفاقكم وشركائكم فى المسؤولية وأن تنسبوا الفضل الى اهله وتضعوا الاستحقاق فى محله واذكروا ان اعتباركم فى عيون الغير يزداد اضعافا اذا لم تدعوا ما ليس لكم واسندتم الفضل الى صاحبه . ثم ان من شروط الاخلاص ان تجعلوا مستخدميكم يشعر بانكم تفتخرون بعملكم ولا تدخروا جهداً فى حسن القيام به

ثالثاً . ان المام المرء بقدر من التهذيب والمعرفة يعينه على ادراك النجاح لان المرء يعوزه التخيل وليس مصدر التخيلات غير الافكار المرسومة فى الكتب وما اشبهها

رابعاً . ربوا اصدقاء . لان تربية الاعداء اعظم خسارة وادعى دواعى الفشل . وانكم تدهشون من لطافة المحيط الذى تجدون نفوسكم فيه اذا جمعتم حولكم حلقة من الاصدقاء بدلا من الاعداء اما اذا انتابتكم المحن فاستقبلوها باسمين ولا تدعوها تحولكم عن طلب غرضكم

خامساً ـ جمع الفكر . اجمعوا افكاركم واحصروها فى المشكل الذى يكون فى اليد حتى تتوصلوا الى حله . لا تخافوا السقطات ولا تلوموا الرجل الذى يزل احياناً انما كونوا على ثقة من انه لا يرتكب الغلطة نفسها مرتين غير الاحمق

سادساً ـ الانصباب على العمل . لا تباشروا عملا بفتور أو بضعف همة لان ذلك يبرهن على ان فى قلبكم لبس . وقد لا تتبينون مقدرتكم فى السنة الاولى فلا تقنطوا اما اذا ثبت لكم عدم ملائمة ذلك العمل لكم فلا تترددوا فى الانتقال منه الى سواه انما لا تسرعوا فى الانتقال لمجرد مصادفتكم صعوبة لان هذه الصعوبة تجدونها فى كل الاعمال اذا كانت همتكم قاصرة . واخيراً اعتبروا ان التقدم فى العمل ضرورى فلا تدعوا شيئا يوقفكم ويؤخركم .

وعندى ان من يراعي هذه الشروط لابد له من ادراك النجاح .

ملاحقة الاشياء الى النهاية

هذا درس فى الاصول التجارية لاحد كبار التجار الاميركيين ينم عن طريقة البادىء التى يعمل بها ابناء هذه البلاد النشيطون وبواسطتها تمكنوا من ادراك المركز الرفيع الذى احرزوه حتى صاروا فى مقدمة امم الارض فى الثروة واهمية الاشغال . قال

كثيرون من التجار ورجال الاشغال يشبهون بعض العدائين فى مجال سباق — يحسنون البداءة ويسيئون النهاية يبتدئون بحماسة شديدة ولا تتم همتهم ان تفتر وقوتهم ان تخور . ليست لهم صلابة العود التى تمكنهم من احتمال الصعوبات وتوجد فيهم الصبر والجلد على مغالبة الشدائد فهم قصيرو النفس ضيقو الصدور لا يقدرون ان يدركوا قصب السبق او يكملوا الشوط مع الفائزين

ان الاشغال اشبه بحلبة سباق وهى طويلة المدى صعبة المسلك فلا يتسنى الفوز فيه لغير ذوى الجلد والثبات . اما الذى يفور ويثور فليس من فرسان هذا الميدان

ان الاشغال فى حاجة دائما الى اصحاب الاقدام والحماسة الذين تدفعهم الهمة الى مباشرة الامور واستنباط الطرائق الجديدة . غير انها — وعلى الاخص فى هذه الايام — فى حاجة اشد الى اولئك الذين يصبرون على الامور التى باشروها حتى يدركوا بها النهاية ويوصلوها الى اخر شوط النجاح . فملاحقة الاشياء الى النهاية تدل بحد نفسها على همة اصح من مجرد المباشرة برغبة وحماسة لا تلبثان ان تتغلب عليهما الفتور

ان العمل الكامل يتطلب ثلاثة امور جوهرية يجب عدم تحويل النظر عنها فى كل الاحوال وهى:

اولا درس الفكر . ثانيا رسم الخطة . وثالثا العمل بالخطة المرسومة وملاحقة العمل الى النهاية

فمن الناس من يفتق له الفكر ولا يتعدى ذلك . ومنهم من يفتكر ويدبر ولكنه لا يتمم . ومنهم وهم الناجحون من يجمعون بين الشروط الثلاثة وعلى يدهم تتم النتائج

ومن الاسباب التى تحول دون نجاح البعض عدا التفكير والتدبير انهم يوزعون قواهم ولا يسوقونها بصورة منظمة تؤدى الى نتيجة محتومة فهم يبدأون بعمل وقبل ان يتمموه ينتقلون منه الى اخر . فكأنهم تنقصهم الصفة الجوهرية التى تمكنهم من تقرير الامر الضرورى اولا ثم ملاحقة السعي لاتمام ذلك الامر حتى النهاية

فمن طلب النجاح فليوطد العزم على الثبات فى الامر الذى يكون قد اختاره حتى يفوز به ويبرهن عن اهليته للقيام باعباء غيره

مساحة البلاد الاوروبية وعدد سكانها

عن النشرة الاقتصادية

نشرت الجمعية الجغرافية البيان الآتى لتخوم الممالك الاوروبية الحالية وعدد سكانها على ما نصت عليه معاهدة الصلح الاخيرة وبعض هذه الارقام تقريبى اذ لم يبت فيه نهائياً بعد

عدد	المملكة	المساحة بالكيلو متر المربع	عدد السكان	متوسط سكان الكيلو متر الواحد
١	روسيا	٤٢٠٠٠٠٠	٧٨٠٠٠٠٠٠	١٨
٢	فرنسا	٥٥١٠٠٠	٣٩٠٠٠٠٠٠	٧٠
٣	اكرانيا	٥١٠٠٠٠	٣٦٥٠٠٠٠٠	٧١
٤	اسبانيا	٥٠٥٠٠٠	٢٠٩٠٠٠٠٠	٤١
٥	المانيا	٤٧٧٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠	١٢٥
٦	السويد	٤٤٨٠٠٠	٥٨٥٠٠٠٠	١٣
٧	فنلاندا	٣٧٧٠٠٠	٣٢٠٠٠٠٠	٨
٨	نرويج	٣٢٣٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٦
٩	انكلترا	٣١٤٠٠٠	٤٦٠٠٠٠٠٠	١٤٦
١٠	ايطاليا	٣١٤٠٠٠	٣٨٠٠٠٠٠٠	١٤١
١١	رومانيا	٢٩٨٠٠٠	١٥٥٠٠٠٠٠	٥٢
١٢	يوجوسلافيا	٢٥٠٠٠٠	١٢١٠٠٠٠٠	٤٨
١٣	بولونيا	٢٤٧٠٠٠	٢٣٢٠٠٠٠٠	٩٥
١٤	دانمارك	١٤٥٠٠٠	٣١٠٠٠٠٠	٢١
١٥	يونان (اوروبا)	١٤٢٠٠٠	٥٢٨٠٠٠٠	٣٧
١٦	التشك سلوفاكيا	١٤١٠٠٠	١٣٢٠٠٠٠٠	٩٣
١٧	بلغاريا	٩٨٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠	٤٠
١٨	البرتغال	٩٢٠٠٠	٦٢٥٠٠٠٠	٦٧
١٩	المجر	٨٧٠٠٠	٧٥٠٠٠٠٠	٨٦
٢٠	النمسا	٨٤١٠٠	٦٨٠٠٠٠٠	٨٠
٢١	روسيا البيضاء	٥٠٠٠٠	٤٣٣٠٠٠٠	٨٦
٢٢	ليتوانيا	٥٠٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠	٤٤
٢٣	ليتونيا	٥٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٤٠
٢٤	استونيا	٤٤٠٠٠	١١٠٠٠٠٠	٢٥
٢٥	سويسرا	٤١٣٠٠	٣٩٠٠٠٠٠	٩٤
٢٦	هولندا	٣٤٢٠٠	٦٩٠٠٠٠٠	٢٠١
٢٧	بلجيكا	٢٩٥٠٠	٧٦٠٠٠٠٠	٢٥٧
٢٨	البانيا	٢٦٠٠٠	٧٨٠٠٠٠	٣٠
٢٩	تراقية الغربية	١٢٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢٥
٣٠	تركيا أوروبا	١٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠	١٤
٣١	لوكسمبرج	٢٦٠٠	٢٧٠٠٠٠	١٠٣
٣٢	مقاطعة ماميل	٢٥٠٠	١٢٠٠٠٠	٤٨
٣٣	مقاطعة السار	١٩٠٠	٦٥٠٠٠٠	٤٠٦
٣٤	مقاطعة دانتزج	١٥٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢٠٠
٣٥	مقاطعة زارا	٦٠٠	٥٠٠٠٠	٨٣
٣٦	اندورا	٤٥٠	٥٠٠٠	١١
٣٧	ليشتنشتين	١٦٠	١١٠٠٠	٦٨
٣٨	سان مارين	٦١	٢١٠٠٠	١٨٠
٣٩	فيوم	٢١	٦٠٠٠٠	٢٨٥٧
٤٠	موناكو	١٥	٢٥٠٠٠	١٦٦٦٦